[251] أشراطها فانى لهم إذا جائتهم ذكراهم) (1). عن المفضل، عن الصادق (ض) قال: ساعة قيام القائم (ع). قلت: ما معنى (ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد) (2) ؟ قال: يقولون متى ولد ؟ ومن رآه ؟ وأين هو ؟ ومتى يظهر ؟ كل ذلك شكا في قضائه وقدرته، أولئك الذين خسروا أنفسهم في الدنيا والآخرة. وقوله تعالى: (اقتربت الساعة وانشق القمر) (3) (وما يدريك لعل الساعة قريب) (4) اي الساعة قيام القائم (ع) قريب. (49) وفي سورة الفتح: (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما) (5). عن الصادق (ض) قال في هذه الآية: إن ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، وقائمنا لن يظهر حتى تخرج ودائع ا، فإذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين. (50) وفي سورة " ق ": (واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب * يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) (6). عن الصادق (ض) قال: ينادي المنادي باسم القائم واسم أبيه (عل)، والصيحة

_____ (1) محمد / 18. (2) الشورى / 18. (3) القمر / 1. (4) الشورى / 17. (49) غاية المرام: 750 حديث 88. (5) الفتح / 25. (50) غاية المرام: 751 حديث 90. (6) ق / 41 - 42. (*) _____